وشبهه من الجامع الوهمي فهو منزلة المتضايفين وذلك لاشتراكهما في الضدية التي هي من
الاضافات اللازمة لهما لزوما بينا ولذلك اي ولنزل الوهم للمتضادين وما يشبههما
منزلة المتضايفين فيتخيل الضد اقرب حضورا بالبال مع الضد من سائر المغايرات الا يرى
ان السواد اقرب حضورا مع البياض من الحلاوة وكذا الحال بين الاسود والابيض وبين السماء
والارض ونظائرها وذلك لان الوهم دائما في الاختيال فان قلت اذا كان بينهم التقابل والتضاد
وشبهه بين امور كلية لم تكن موركة للوهم لكيف يتصور منه الاختيال والجمع بينهما قلت
الادراك في الحقيقة انما هو للنفس سواء كان المدرك كليا او جزئيا الا ان آلات تستعملها في
ادراكاتها فالوهم الذي بالذات في ادراك المعاني الجزئية المتعلقة بالحسيات والنفس تستعمله
وتستعين به في ادراك سائر الحواس ايضا ومن ثم قيل الوهم السلطان والقوى الجسمانية بل الحس
نفسه تستعمله في المعقولات المنزهة عن الحسيات بل في المعقولات الصرفة ولذلك تحكم فيها
وتحكم عليها باحكام الحسيات فالجامع الوهمي ما اقتضى القوة العاقلة الحكم لاجله باستعمال
الوهم واختياله فلما كان الوهم آلة في هذا الاقتضاء نسب الجمع اليه كما ينسب القطع الى السكين
والخيالي هو ان يكون من تصور اجزائه اي من منصورات هذه الجملة ومنصورات تلك
الجملة تقارن في الخيال اي في القوة التي هي خزانة للصور المحسوسة كانت او موهومة او معقولة
فان الجامع الخيالي ليس يعتني فيه علاقة مقتضية في انفسها الاجتماع او شبهه بها كما في الجامع
العقلي والوهمي بل هو مجرد تقارن بين المتصورات في الخيال سابق على العطو لاسباب مختلفة
موجبة الى ذلك التقارن وقوله فان جمع ما يثبت فعلل الخ علل عليه تنكير تقارن مع انه
الاسباب المذكورة اعني تعاون الصور في التقارن كانه قيل للمتصورات تقارنات مختلفة
لان جميع ما يثبت في الخيال قابل السلب من الخارج بطرق الحواس لكون ثبوتها وتقارنها

فيه

فيه حسب التآدي اليه والمكون له كذلك لا سباب مقتضية لذلك التآدي والتكون فاذا تآدى
اليه صور متعددة معا وتكون تآدي بها اليه كذلك تقارنت فيه واذا تآدى اليه صورة واحدة
مرارا متكررة صارت في ضمن غيره ولذلك اي ولان الثبوت في الخيال بحسب التآدي والتكون
لما لم يكن الاسباب الموجبة المكونة على وتيرة واحدة اي طريقة معينة فيما بين معشر البشر
اختلف الحال في ثبوت الصور في الخيالات فربما اي اجتماعا على كيفية مخصوصة ووضوحا لم يسلم بعضها
من صور تترتب متعاقبة في خيال لا تفقد الاسباب في حقه وذلك الصور بعينها لا يرى بعضها
بعضا في خيال آخر وهذا اشارة الى اختلاف الصور في الخيالات وكيف صورة لا تكاد ان لا تقرب
تظهر في خيال وهي بعينها في خيال آخر كما يدل عليه اي حيل من نفع وهذا اشارة الى اختلاف
الصور وضوحا وشفوفة بحسب الخيالات فهو وان اجتمعت ان تشتبه في تزيد في
وضوح ما يلوح به الكيل اي ما يلبه مثلي في الكيل من تفاوت الصور في انفاذها وضوحها
ثم يحدق في جواب الشرط من تحديق البصر شدة النظر من جانب اختبارك اي الاجل
انما كان ذلك امن من تلفاه اذا استقبله وبدل من حرف وحده ولا يجب الفاء والمعنى
تلق كانها بتقدير كل لا الا يرى الى قوله تعالى معه ما يعود ذلك مع ما يعود بها لتوزيع بان الكاتب
سواء المقدر على ما مع تلق كانها اي خذ كلامه بتقدير لكن توقه والعقلة يشم النجار دبيبي
بالفارسية سكته فهو واخواخي اي وتلق آخر واخر والمراد الكثرة لا حضوصية الانيس
ولقد اجمع الضمير فقال لما يلا يسون اي يتعدد لما يلا يسون وهولاء المذكورون ارباب
صناعات مخصوصة بمنزلة العرف الخاص ثم الفعل الاول كذا اهل العرف العام فعالوا اي عرف عام حاكم وابه
كان من اصحاب العرف والسيد نفاك غير فهم وسعوا كلوا اي ما يتعارفونه ويتعودونه
فايا نصب على انه خبر كان وفاعله مستتر راجع الى ما سوى مذكور معنى اعني من يعود ذلك